

## 4. من الجبال انطلقت رسالة موسى وعيسى ومحمد - الشيخ

### عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

عندما يقول والسطور فانظر الى هذه النعمة الجليلة في هذا في هذه الجبال السابقة واطواد العالية المرتفعة وهذا الطور وطبعا لا تنسى ان فيه ايضا من من علوم البلاغة ان الكلمة قد تكون كلمة واحدة وفيها التفات انتباه الى اشياء كثيرة غزيرة - [00:00:00](#)

انا اشرت الان الى بعض هذه الايات. هناك ايضا اشارات الى ان الطور هذا او نزلت سعادة قوم وامة كثيرة عنده على هذا الطور على الجبل. فانزل الله وكلم موسى تكليما على جبل الطور - [00:00:23](#)

الله موسى تكليما بلا واسطة على جبل. ولذلك واقسم به وقال والتين والزيتون كوري صيني وكثير من اهل العلم صحيح ان جماعة يقولوا التين شجر والزيتون شجر هذا صحيح شجر والزيتون شجر. لكن ايضا السين جبل والزيتون جبل - [00:00:43](#)

يعني كما ان الدين اسم لنوع من الشجر والزيتون اسم لنوع من الشجر فان التين والزيتون ايضا اسما جبلية اسم لجبل جبل التين وجبل الزيتون الذين جبل التين وجبل الزيتون اللذان بعث - [00:01:05](#)

الله عندهما عيسى ابن مريم. انزل الله الوحي في علي عندهم على عيسى ابن مريم. وطور سنين كمن الذي انزل الله عليه الوحي فيه وكلم موسى عليه تكليما. وهذا البلد الامين مكة اللي مملوءة بالجبال اللي مملوءة - [00:01:25](#)

في الجبال الشامخة والقمم العالية وفيها سفير وفيها سفير. ومع ذلك بعث عند هذه الحجارة حبيبه وشيخ محمدا صلى الله عليه وسلم. فهو لما يقول والطور لا تحسبني العملية سهل. وفي نفس التوراة انا قلت لك من الادلة - [00:01:45](#)

الا الله اعمى اليهود والنصارى فلم يتمكنوا من تغييرها. لانهم بعد ان بعث الله محمدا عليه السلام بدأوا يجهدون انفسهم في تغيير النصوص اللي موجودة في التوراة والنصارى النصوص اللي موجودة في الانجيل ليكتموا صفة محمد صلى الله عليه وسلم. اليهود - [00:02:05](#)

والنصارى لما بعث الله حبيبه وعبد الصالح محمدا صلى الله عليه وسلم بشيرا ونذيرا للعالمين بدأوا يكتموني قرون التوراة ويشوفون الكلمات اللي كانوا يفرحون بها. ويسعدون بها ويبشرون بعضهم بعضا بها. لان كانوا كل - [00:02:25](#)

يبشرون بعضهم بعضا ببعثة النبي الخاتم. ويعرفونه كما يعرفون ابناؤه. لكن لما جاءهم ما عرفوا كفروا به فبدأوا يغيرون كل نفس يشيرون الى محمد عليه السلام. لكن اعمى الله ابصارهم كما اعمى بصائرهم - [00:02:43](#)

عن الاية عن بعض الايات التي تنطق بمحمد صلى الله عليه وسلم. ومن هذا ما جاء في سفر التسلية الموجود اليوم بيد اليهود ويبيد النصارى يقول في هذا الذكر يقول في هذا السفر خرج الرب من سيناء واشرق من سعيير واستعلن من بلاد فاران - [00:03:03](#)

او من بريات طهران. خرج الرب من سيناء واشرق من ساعير وهذه جبال. سيناء وجبل سيناء مع صحراء رائعة لان طبعا المقصود طور سيناء اللي هو طول سنين. المقصود من سيناء. ما هي الارض كلها بكاملها؟ ما هي الارض وانما مقصود منها الجبل - [00:03:23](#)

من سيناء واشرق من سائر يعني عيسى عليه السلام مع انهم يكفرون بعيد. يكفرون بعيسى اليهود يكفرون بعيسى. واستعلى او استعلم والثعلب او الثعلب من بركة طارت. هذه هذه بلاد الانبياء هي بلاد الجبال. يعني الجبال الشامخة الصم اصلا الله نور الانسانية منه. جعل - [00:03:43](#)

تنوير الناس وارشاد الناس وتبصير الناس باحسن مناهج السلوك للدنيا والاخرة جعلها من من عند الجبال. من جبال مكة بعث شيخ

المرسلين محمدا صلى الله عليه وسلم. ومن جبل سيناء بعث موسى كليم الرحمن. ومن جبال الزيتون والتين واللي هي - 00:04:13  
بعث عبده الصالح عبده الصالح كلمته التي القاها الى مريم وهو حميد. عيسى عليه الصلاة والسلام. فصار هو يعني اكابر الانبياء  
والمرسلين كانوا في البعث من بلاد الجبال - 00:04:33